

لسان العرب

(رَشَأُ) الرَّشَأُ المَرَأَةُ نَكَحَهَا وَالرَّشَأُ عَلَى فَعَلٍ بِالتَّحْرِيكِ الطَّبِي إِذَا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ وَمَشَى مَعَ أُمِّهِ وَالْجَمْعُ أَرَشَاءُ وَالرَّشَأُ أَيْضاً شَجَرَةٌ تَسْمُو فَوْقَ الْقَامَةِ وَرَقُّهَا كورَقِ الخِرْوَعِ وَلَا ثَمَرَةٌ لَهَا وَلَا يَأْكُلُهَا شَيْءٌ وَالرَّشَأُ عُشْبَةٌ تُشْبِهُ الْقَرْنُوءَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ قَالَ الرَّشَأُ مِثْلُ الْجُمَّةِ وَلَهَا قُضْبَانٌ كَثِيرَةٌ الْعُقَدِ وَهِيَ مُرَّةٌ جَدَاءٌ شَدِيدَةٌ الْخُضْرُ لَزَجَةٌ تَنْدُبُتُ بِالْقَيْعَانِ مُتَسَطِّحَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَوَرَقَتُهَا لَطِيفَةٌ مُحَدَّدَةٌ وَالنَّاسُ يَطْبُخُونَهَا وَهِيَ مِنْ خَيْرِ بَقْلَةٍ تَنْدُبُتُ بِنَجْدٍ وَاحِدَتِهَا رَشَأَةٌ وَقِيلَ الرَّشَأَةُ خَضِرَاءُ غَبِيرَاءُ تَسْلُطُحُ وَلَهَا زَهْرَةٌ بِيضَاءُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا اسْتَدْلَلْتُ عَلَى أَنَّ لَامَ الرِّشَاءِ هَمْزَةٌ بِالرَّشَاءِ الَّذِي هُوَ شَجَرٌ أَيْضاً وَإِلَّا فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَاءٌ أَوْ وَاوًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ